العدد ٢٧٦ - ١٦٥٦ (السنة الرابعة عشرة) VOL. XIV No. 2766 - 165

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى
الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين
"La Palestine"
جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية
الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة
المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

السبت في ١٤ شباط سنة ١٩٣١ — Jaffa Saturday 14 February 1931 — ٢٦ رمضان الهجري سنة ١٣٤٩

اقرأ اليوم: الاغراض اليهودية تنكشف لمولانا شوكت على - المستر سبندر وفلسطين - الكتاب التفسيري

مسائل اليوم

الجامعة الاسلامية

مساعدة اليهود للعرب !
شوكت علي و « فلسطين »

الجامعة الاسلامية

ظهرت فكرة « الجامعة الاسلامية » في اواخر القرن الماضي وكثر الداعون اليها من زعماء البلدان الاسلامية فهلعت اوربا لذلك اشد الهلع ، اذ ان الغرض الاول لهذه الحركة لم يكن غير توحيد الدول الاسلامية في جبهة واحدة لصد مطامع الغرب في الشرق .

واستخدم المرحوم السلطان عبد الحميد شبح هذه « الجامعة الاسلامية » في ارهاب الدول الاستعمارية المسيطرة على بعض بلدان الاسلام فكان يلوح لكل دولة تغضبه بان له سيطرة روحية على المسلمين الذين في البلدان التى تحتلها ، وبان في مقدوره ان يجند المسلمين كلهم في صفوفه

ونجح عبد الحميد في ذلك بعض النجاح ، ثم اراد الله ان يكون الاتراك انفسهم هم المعول الاول لهدم هذه الحركة بما قاموا يدعون اليه من اعتناق « الجامعة الطورانية » بدلا من « الجامعة الاسلامية » وكانت دعوتهم هذه هي السبب في اضعاف الحركة ، وفي ارغام العرب على الانتقاض عليها بدورهم في الحرب العامة ، دفاعا عن قوميتهم العربية التي كان « الطورانيون » يعملون على ملاشاتها .

وبلغت حركة « الجامعة الاسلامية » نهاية الضعف قبيل اعلان الحرب العامة ، وكان من ذلك ان أعلن الخليفة الجهاد فلم يلبه احد ، واشترك العرب كما اشترك المصريون والهنود في الجيوش التي حاربت جيوش الخليفة ، ثم الغيت الخلافة بعد ذلك ، واصبحت « الجامعة الاسلامية » اثراً من الآثار بعد ان كانت تقض مضاجع اوربا .

غير ان هذه الحركة الميتة هنا وفي مصر وفي بلاد العرب ، لا تزال تنبض بالحياة في جاوه وفي الهند وفيها الاغلبية العددية لمسلمي العالم .

ويقوم مولانا شوكت علي في رحلته هذه بالعمل على بعث هذه الحركة من جديد ، ولكنه يريد ان يبعثها على صورة اخرى غير الصورة الاولى التي كان الاوروبيون يرون فيها روح التعصب ضد الديانات الاخرى ويقولون عنها ان غرضها الاول هو « محاربة الكفار » جميعاً !

اما الدليل على ذلك فيراه القراء في كل خطبة خطبها مولانا شوكت علي في هذه البلاد ، فانه لم ينس في خطبة واحدة منها ان يدعو الى تضامن المسلمين والمسيحيين ، وان ينوه بفضل هذا التضامن ، ثم هو بعد ذلك قد صرح بان مدرسة « الجامعة الاسلامية » التي سيكون مقرها في القدس الشريف ترحب ايضاً بالطلاب المسيحيين ، كما صرح بانه يتمنى لو جاء بعض الطلاب الهنود الى هنا ليروا الاتحاد القائم بين المسلمين والمسيحيين العرب ، حتى يحتذوا مثاله بينهم

و « جامعة اسلامية » تقوم على مثل هذه الاسس ، لا نشك في انها ستكون « جامعة شرقية » قبل كل شيء ذات نفع عظيم للشرق والشرقيين .

مساعدة اليهود للعرب !

قديما دعت « هاآرتس » بلدان الشرق الى مساعدة اليهود على تأسيس وطنهم القومي ، وقالت لهذه البلدان ان اليهود سينقلبون في فلسطين الى اصلهم الشرقي ، وسيمدون يدهم لمساعدة الشرق في كفاحه ضد الاستعمار الاوربي في نظير مساعدته لهم على تحقيق آمالهم الوطنية !

وكنا نظن هذا السخف قاصراً على « هاآرتس » ومحرريها ولكننا سمعنا بالامس من مولانا شوكت علي في خطبته في حيفا — وهي منشورة في هذا العدد — ان زعماء اليهود انفسهم طلبوا اليه هذا الطلب الغريب ودعوه الى ان يعمل على اجلاء العرب الفلسطينيين الى الحجاز حتى يعمل اليهود على مناصرة القضايا العربية والشرقية الاخرى !

ومعنى ذلك ان تقوم بلدان العرب ومعها بلدان الشرق كله ، بتدمير بلد عربي برمته ، وبقلبه الى بلد يهودي وذلك في نظير ثمن ضخم ، هو « المساعدة اليهودية » المأمولة ! !

وقد وجد هذا المطلب الرد الذي يستحقه لدى مولانا شوكت علي ، فانه بعد ان كان يتلطف مع اليهود في خطبه ويقول انهم ادركوا او كادوا يدركون خطر الصهيونية ، عاد فحمل عليهم في حيفا حملة صريحة منكرة ، واماط اللثام عن اطماعهم لا في فلسطين وحدها ولكن في البلدان المجاورة لها ايضاً ، ثم دعا العرب الى ان يقاوموا هذا الخطر ، وان يعملوا على صده فليسمع الكولونيل كيش هذا الرد البليغ . .

شوكت علي و « فلسطين »

رأى القراء امس في وصف زيارة مولانا شوكت علي لطولكرم ، ان سيادته خطب في الجماهير التي ذهبت الى المحطة لتوديعه فاثنى على جريدة « فلسطين » وحث الناس على مناصرتها وتأييدها قائلا انها تقوم باصدق الخدمات للبلاد .

ولا يسعنا نحن الا ان نشكر لمولانا شوكت علي هذا العطف الكريم سيما ونحن نعرف انه كان صحفياً قبل ان يكون زعيما تخضع لرأيه الملايين ، فهو اذن يعرف الصحافة حق المعرفة ، ويقدر اثرها في الامة ، وفي كلمته عن « فلسطين » الرد الحاسم على كل ما يرمينا به من التهم امثال محمد علي الطاهر ، وحسبنا هذه الشهادة من الزعيم الاسلامي الكبير مكافأة لنا على ما نؤديه من الواجب ، لا لهذا البلد وحده ولكن للشرق وقضاياه ايضاً .

ملك مصر
هل يزور فلسطين ؟

قالت الاحرار : اظهر جلالة الملك فؤاد رغبة في زيارة موانيء البحر الابيض برحلة يقوم بها على يخته الخاص في الربيع المقبل فيبدأ بالموانيء التركية وينتهي في فلسطين .

الكتاب التفسيري
للكتاب الابيض

سأل السر اوستن شمبرلين المستر مكدونلد في مجلس العموم قائلا : هل لرئيس الوزراء ان يقدم الاوراق (التفسيرية للكتاب الابيض عن فلسطين) الى المجلس ؟

فاجاب المستر مكدونلد : من رأيي انه يحسن في هذه الظروف ان تنشر الاوراق في شكل خطاب . اما اذا قدم الى البرلمان فانه يتخذ شكلا رسمياً ليس من الملائم مطلقاً ان يتخذه . اما الكتاب الابيض الذي نشر في اكتوبر فانه يبسط سياسة الحكومة البريطانية وقد طلب بعضهم من الذين داخل البرلمان وخارجه ، بعض تفسيرات عن بعض تعبيرات وبيانات ربما وجدت عند استقصاء البحث انها ليست واضحة كما يجب . ولا اريد ان اعطي الكتاب التفسيري المذكور الصفة الرسمية التي للوثيقة الكبرى (الكتاب الابيض) ولكنه سينشر مع الاصوات والاجراءات التي اتبعها مجلس النواب فيكون رسمياً من هذه الوجهة .

فرنسا وبترول العراق

سمعت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الفرنسي اقوال المسيو بريان والمسيو رولان وزير التجارة عن مشروع القانون المبرم للاتفاق بين الحكومة وشركة البترول الفرنسية ثم تقرير المسيو بيى الذي صرح بان الشركة قامت بمهمتها في العراق وبانه قد حان الوقت لتخويلها سلطة تمكنها من الدفاع عن المصالح الفرنسوية فوافقت اللجنة على هذا التقرير وسيطلب الى مجلس النواب اصدار قراره كذلك

كتاب « ابيض » جديد

يدور في بعض المحافل ببغداد ان الحكومة العراقية تعد كتاباً ابيض عن علاقتها بانكلترا تضمنه نص المعاهدة العراقية البريطانية والاتفاقيات والبروتوكولات الملحقة بها . وتضيف الى ذلك مذكرة توضح بعض المواد المهمة في المعاهدة .

* * *

اسئلة المستر سبندر

نبهنا اللجنة التنفيذية العربية الى وجود الصحفي السياسي الانكليزي الكبير المستر سبندر في هذه البلاد .

اما الذين انتبهوا فكانوا اليهود ، وقد زار الصحفي مدينتهم ومستعمراتهم وتحدث الى الكثيرين منهم ، وكتب احد هؤلاء في عدد الامس من البالستين بوليتن يقول ان المستر سبندر كان متشوقا الى معرفة كل ما يختص بالقضية الفلسطينية ، وانه ابدى رغبته في الاصغاء الى آراء الفريقين واظهر دهشته من كثرة اشتغال الناس هنا بالامور السياسية ، وقال ان هذا المرض ليس قاصراً على فلسطين ، ثم تساءل :

— هل في الامكان وصول العرب واليهود الى الصلح ؟

— هل هناك علامات تدل على قرب وقوع هذا الامر ؟

— هل هناك « عقود يهودية » تحرم تشغيل العرب ؟

— هل يجب العامل العربي ان يرتفع اجره الى مستوى اجر العامل اليهودي ؟

— هل الفلاح مدين الى الدرجة التي يتحدثون عنها ؟

— هل حالته تشبه حالة الفلاح الهندي ؟

ثم سأل اسئلة اخرى غير هذه لم يذكرها الكاتب اليهودي ، كما انه لم يذكر الاجوبة التي تلقاها على الاسئلة المتقدمة .

المشكلة الارثوذكسية
في سوريا

لا تزال الاجتماعات الارثوذكسية متواصلة في بيروت لحل الازمة البطريركية وقد ارسل وفد للبطريركين يحمل اقتراح تخليهما عن الكرسي البطريركية لثالث يتفق عليه والمرجح انهما سيرفضان هذا الاقتراح

والمفهوم ان الحكومة ستعمل لتأجيل حفلتي تكريس البطريركين وقد وردت برقية من اميركا تؤيد انتخاب السيد الكسندروس .

مشاكل الحياة:

قلوب نائحة وعقول جامحة

مأساة عائلية مروعة على ضفاف النيل

(القاهرة في ١٠ شباط ١٩٣١ — لمراسل فلسطين الخاص)

حوادث الغرام ، ومشاكل الحياة الزوجية ، وفصول المآسي الاجتماعية ، تتمثل فى مظاهرها المختلفة كل يوم على مسارح الارض في جميع الاصقاع.

ولكن ما يقع فى مصر وما تحمله الينا جوائب الانباء عن هذه الحوادث فى هذا القطر يكاد يكون فريداً فى بابه غريباً في شكله ، منقطع الشبيه والنظر .

ولعل للبيئة الطبيعية والتطورات البشرية يداً في تكوين نفسية الجهور المصري وتكييفه على منوال غريب يجمع بين العاطفة المتقدة والمجازفات المدهشة فكل اسبوع بل كل يوم تقع من المفاجآت والحوادث والجرائم ما يدهش العقول ويخلب الالباب ، ويدعو الى الارتياب في صحتها وحقيقتها لولا انها تقع تحت مرأى العين ولمس اليد وسمع الاذنين.

فتلك فتاة اثيمة علقت على اعواد المشانق لانها غامرت بحياة ابويها واخواتها وقتلت عائلة برمتها بدس السم في الطعام لانها منعت من الاقتران بعشيرها .

وهذا عاشق موظف احب سيدة كريمة وحملها على الانفصال عن زوجها وبعد ان تم له ما اراد وقضى وطره منها بحيلة شرعية لم يلبث ان افتضح امره فظهر انه متزوج من امرأة طلقها سراً بدون علمها وان الجنين الذي حملته لم يكن الا وليد سفاح فاضطرت الى رفع شكواها الى المحاكم التي انصفتها واخذت بناصرها .

وذلك شاب ينتمي الى اسرة من انبل الاسر المصرية وأعرقها مجداً واسبقها في الغنى والثروة حتى قدر بعضهم ريع هذا الشاب الشهري وحده بثلاثة آلاف من الجنيهات . ومع ما يتمتع به هذا الفتى من المحاسن الخلقية والمزايا العائلية لم يلبث ان علق بحب مصرية معروفة فاستطار بها لبه وقد عرفت الخبيثة موضع الضعف في غرائزه فترفعت عنه واخذت تهزأ بمشاعره وتلعب بعواطفه حتى ارتمى بين قدميها واهبا لها نفسه وقلبه وماله فابت الا ان تكون زوجة فانصاع لارادتها وبعد ان عاشرها معاشرة الازواج عامين كاملين وأطفأ غليله منها تجاهلها وتجافى عنها ولكن المحاكم ارغمته على احترام روابط الزوجية وعلى الاعتراف بابنته الصغيرة التي استحقت نفقة شرعية مبلغاً كبيراً من الجنيهات .

وهذا شقيق يحز رأس شقيقه ويقدم نفسه للمحاكم ساخطاً على البشرية شاكيا من فواجع الانسانية التى أسفت باخته الى اقصى دركات الدعارة والعار.

وهذا محام شهير ليس بالجاهل المأفون ولا الغر العبيط (كما يقول المصريون) — لا يخجل من ان يقف فى ساحة القضاء ليدافع عن نفسه امام ابنته التي حرمها قوت يومها وحبس عنها اسباب معيشتها في سبيل قضاء لباناته واشباع مطامعه .

واخيراً هذا صديق كريم من اشرف العناصر المستنيرة وانبل الطبقات الرشيدة ، يتمتع بكل ما يحتاج اليه الشاب النبيل من المواهب : ثقافة عالية ، واخلاق سامية ، ومحتد كريم ، وجمال وسيم ، وصحة كاملة ، ورقة شاملة وقلب كبير يكاد يسمعك ما يختلج به من آلام وآمال ولم يكن يعوز صاحبنا الا شيء من حطام الدنيا والا روح تحنو عليه بعد وفاة ابويه ، وتغمره بعطفها ومودتها ، وقد اسعفته الظروف فعثر على ضالته فى فتاة موسرة كانت تفتش عن الف لها فى هذه الحياة فوجدت بغيتها وتحققت احلامها في صاحبنا وكان ثمة اتصال روحي فارتباط عائلي فحياة زوجية سعيدة هي منتهى ما يطمح اليه الشاب في هذا الوجود .

وكنت اتردد عليهما وازورهما في ضاحية مصر الجديدة فاغبطهما على هذا العيش الفضفاض وارتل على قيثارتهما اناشيد الحب الطاهر والحان السعادة البشرية . وبلغ من هيامها به وهيامه بها ان اعتزل عمله وهجر مكتبه واتخذ دسكرته وحديقته وفندق (عين شمس) وجنائن « القناطر الخيرية » مستقراً ومقاماً . وكان ينفق على نفسه وعليها من مالها الوفير ويستبد بقلبها الكبير ويبادلها ما يجيش في صدره من العواطف الملتهبة والشعور الفياض .

ولقد لبثا كذلك فى دعة وهناء ستة اعوام كاملة لم يكدر عيشهما مكدر اللهم الا ما كانا يتقارضانه الفينة بعد الفينة من عبارات العتاب اذا غاب احدهما عن الاخر قليلا وقد اتم الله عليهما اسباب النعيم فرزقهما اربعة اطفال تكاد تحسبهم اذا رأيتهم لؤلؤاً منثوراً

وعادا من الاصطياف في ضفاف البوسفور ومغاني الاستانة في اوائل الشتاء وعاد الزوج يحمل في احشائه آلاماً واوجاعاً فحاول ان يحتملها ويصبر عليها ولكنها كانت تتضاعف كل يوم حتى القته طريحاً فى فراشه ، غائباً عن رشده ، فريسة فى انياب مرضه واسقامه وبقي يعارك الدهر ويصارع المنون اربعين يوماً حتى غاض ماء حياته وانطفأ ذلك النبراس الوهاج ولقي — رحمه الله — ربه وهو على اتم ما يكون من البشر والطلاقة ورقة الحاشية والوفاء لزوجته .

اما موقف الزوجة التعيسة ، الحسناء المسكينة التي وهبت بعلها قلبها وما ملكت يداها فلا تقوى يراعتي على تصويره وحسبي ان اقول انها سيقت اخيراً الى مستشفى العباسية حيث تعالج من آلامها العصبية والعقلية مع المعتوهين والمجانين.

وهكذا ختمت هذه المأساة الدامية بهذا الفصل المروع اذ قضى (ص . ع) نحبه وفقد روحه واصبح من سكان القبور وخسرت (ف.س) قلبها وما لها واضاعت لبها وعقلها واصبحت تحتضر في مستشفى المجاذيب .

ولكن هل هنالك شخص ثالث له اتصال بهذه الواقعة الحقيقية والمأساة الاجتماعية التي ضجت لها الاندية واهتزت لاجلها المحافل — وما يدرينا فقد يكون لطبيب العائلة او لوالدة الزوجة يد في تصديع هذا البنيان الزاهر وتقويض هذه السعادة الشاملة ،

ذلك ما تتجه نحوه الانظار فلننتظر ما يسفر عنه التحقيق ، وان غداً لناظره قريب .

المشكلة السياسية

في سوريا

منعت الحكومة فى حلب اجتماعات الوطنيين السياسية بحجة مخالفتها لقانون الاجتماعات وضرورة الحصول على ترخيص سابق بعقدها . وهددت اصحاب المنازل المعدة للاجتماع بالاعتقال اذا هم وافقوا على عقد مثل هذه الاجتماعات في منازلهم واذاع والي حلب منشوراً حظر فيه عقد الاجتماعات السياسية .

وقد خطب ابراهيم بك هنانو محتجاً قائلا انهم اذا منعونا من الاجتماع في المنازل اجتمعنا في الجوامع .

وقد سافر المسيو سالومياك الى حلب على جناح السرعة وابرق جميل مردم بك ونواب دمشق الى المسيو بونسو والصحف بالاحتجاج على اعتداء الحكومة على حرية الناس واعتقالهم ظلماً واستبداداً

المستر سبندر

فى تل ابيب

زار المستر سبندر الصحفي الانكليزي المشهور مستعمرة عيون قاره ثم زار تل ابيب فاستقبله المستر ديزنكوف رئيس بلديتها وزارا معاً المختبر الزراعي اليهودي وقد سافر المستر سبندر الى طبريا ليقضي فيها بضعة ايام ثم يرجع الى القدس .

في المجلس الملي اليهودي

فى الجلسة التي عقدها المجلس الملي اليهودي ليلة الخميس تكلم النائب احيمير باسم الاصلاحيين ، فطالب بان تقوم التربية في المدارس اليهودية على اسس تلقين الوطنية وحب النظام للتلاميذ ثم طلب ان تكون اللغة الجركونية هي اللغة الرسمية في المدارس بدلا من العبرية وذلك حتى لا تنقطع الصلات بين يهود فلسطين واليهودية العالمية

وفى الساعة العاشرة ليلا استلم المجلس البرقية التي حملت تصريح ماكدونلد بان الكتاب الابيض هو « الوثيقة المسيطرة » وقد سبب هذا التصريح كدراً شديداً ولكن الرئيس منع الاعضاء من المناقشة فيه

وصرح رئيس الجلسة بان بن زفي والدكتور موصنزن قابلا السكرتير العام وقدما اليه احتجاج المجلس على الامر القاضي بمنع جابوتنسكي من دخول فلسطين

واصر الاصلاحيون في هذه الجلسة على ان يؤجل المجلس عقد جلساته الى ان تفرغ اللجان من اعمالها ثم يعاد عقد الجلسات للبحث فى الوضعية السياسية التي هي مقدمة عند الاصلاحيين على كل شيء آخر .

وتقرر تأليف لجنة من الوكالة اليهودية ونقابة معلمي المدارس العبرية لدرس كيفية نقل المدارس من ادارة الوكالة الى ادارة المجلس الملي اليهودي .

وتقرر ايضاً رفع احتجاج الى الحكومة على اهمالها انشاء المدرسة الزراعية اليهودية باموال المحسن قدوري .

واصر أحيمير باسم الاصلاحيين على الحكومة على الاعتراف بان المدارس اليهودية كلها هي مدارس اميرية ، وان تدفع الحكومة نفقاتها كلها للمجلس الملي اليهودي !

الى الهاوية !

علقت « دوآر هايوم » على البرقية الاولى التى جاءت عن تصريح المستر مكدونالد الاخير فى مجلس العموم البريطاني بما يلي :

« يحاول انصار وايزمن ان يخفوا الوضعية الحقيقية عن الجمهور ولكن الحق لا يسمح لهم بان يخفوه

ولقد حاول حزب العمال المؤيد لوايزمن ان يحمل المجلس الملي اليهودي على الاعتقاد بان مفاوضات وايزمن قد اتت بنتائج حسنة حتى رغم كونها تدور ضد رغائب اليهودية الفلسطينية ، وضد مبادىء الحركة الصهيونية.

غير ان « التلغراف » من الاشقياء ! انه ليس مخلصاً لوايزمن ولا لانصاره من العمال فان هذا « التلغراف » قد ابلغنا ونحن في جلسة المجلس الملي ما صرح به ماكدونالد من ان الكتاب الابيض سيبقى وهو « الوثيقه الرئيسية المسيطرة » وهو التصريح الذي لن يستطيع احد هنا ان ينكره بعد الان ، او ان يخفف من وطأته .

لقد كان لهذا التصريح وقع كوقع الصاعقة فى المجلس ، وقد كان انصار وايزمن يتمنون لو ان التلغراف جاء اليهم بنبأ اخر ، هو ان وايزمن نجح وانه الغى الكتاب الابيض ! وقد كنا نحن نحب ذلك ايضاً ولو تحملنا في سبيله عار « التنبؤات الكاذبة » التى تنبأناها عن المفاوضات .

اما الان فاذا جاءنا انصار وايزمن باسم محرري الشعب اليهودي علينا ان نقول لهم اذهبوا الى ماكدونالد والى وايزمن والى المفاوضات التي جرت اليهودية الفلسطينية الى قاع الهاوية

* * *

رسالة نابلس

الاحتفال بمولانا شوكت علي

في جمعية الشبان المسلمين

بدأت الحفلة في الساعة الثامنة مساء وكانت ذات رونق خلاب ومظهر باهر تجلى فيها الشعور القومي والديني والاتحاد في الظاهر والباطن بين غصني الشجرة العربية المباركة: المسلمين والمسيحيين وشكر الكل هذه المناسبة الطيبة مناسبة تشريف الزعيم الكبير مولانا شوكت علي التى زادت الاتحاد توثيقاً. وما ان دخل الزعيم الكريم حتى وقف الجميع وكان عدده يفوق الـ ٦٠٠ نسمة كلهم من وجوه القرى والمدينة واعيان طول كرم هـذا غير الذين في الخارج وعددهم يعد بالالوف

وافتتح الحفلة الشاب الناهض سكرتير الجمعية السيد حكمت المصري بتكليف الحاضرين الصمت وقوفاً دقيقتين احتراما واجلالا لروح الاسد الثاوي في عرينه بالمسجد الاقصى مولانا محمد علي ثم رحب بالقادم الكريم بخطبة فياضة .

وعقبه الخطيب عزة افندي دروزه مبيناً السر الذي يسوق الامة العربية والملة الاسلامية لتكريم هذين الزعيمين رهما ليسا بالملكين تنحني امامهما الرقاب

ثم قام الخطيب السيد جمال القاسم ونوه باعمال الزعيمين وتمنى دوام عطف مولانا شوكت علي على الفلسطينيين

وعقبه الاستاذ الشماس نجيب افندي قبعين فنوه بان النصارى ما انفكوا قط عن الاشتراك في خدمة الوطن والتعاون مع المسلمين .

ثم قدم السيد محمد علي دروزه ثمانية طلاب في مدرسة النجاح من ططوان المغربيه وقد حضروا منذ سنتين للتحصيل في المدرسة المذكورة وقبلوا يدي الزعيمين مولانا والمفتى وخطب احدهم السيد الطيب تنونه خطاباً جامعاً بين فيه حالة المغربيين وارتباطهم الوثيق بالعالم الاسلامي .

ثم قام احد كشافة مدرسة النجاح وحلف اليمين الخاصة بالكشافة امام مولانا متعهداً بانه سيجعل دأبه تعميم الفضائل للكشافة شاكراً للزعيم الجليل اثر الهند في بعث الفكرة الكشافية في رؤوس المسلمين .

ثم خطب الشيخ عبد الحميد السايح فشكر الزعيمين مولانا والمفتي

ثم قام سماحة المفتي بين التهليل والتكبير وخطب القوم مبيناً مبدأ تعارفه مع الزعيمين في مؤتمر الحجاز منذ اربع سنوات وبانهما اول من فكرا في جعل فلسطين قطب الحركة الاسلامية لو لم يعارض في ذلك اكثر المؤتمرين من الامة العربية خوفا من ان يقال انهم تدخلوا في السياسة . . . وانه في ذات ليلة وبعد منتصف الليل وجد محمد علي وهو يطوف حول الكعبه ممسكا بشباك الضريح النبوي يتضرع الى الله باكيا لنصرة المسلمين وتخليص فلسطين من هجوم اليهود واستدل باعمالها الكثيرة والكبيرة على اخلاصهما للاسلام وتميزهما بالايمان الراسخ مع العقل والحكمة وطهارة الضمير وانهما كانا من مبدأهما استقلال الامة العربية التى منها النبي العظيم (صلعم) بعث النور الى هـذا الكون حتى وانهما يرجحان ذلك الاستقلال للعرب على استقلال الهند ثم نوه بتضامن النصارى والمسلمين وقال فليطمئن اخواننا المسيحيون اذا نحن نوهنا بالجامعة الاسلامية وما كان قصدنا من ذلك ان نتعدى على احد حتى ولا ان نفكر في ظلم احد انما قصدنا الوحيد اعلان كلمة المسلمين وتخليصهم من وهدتهم وجمع قلوبهم بعد هـذا الشتات المضنى وحينئذ كما كان في صدر الاسلام لاخواننا المسيحيين ما لنا وعليهم ما علينا والوطن مشترك للجميع والمصلحة واحدة وقد قال فكما نحن نستجمع قوى العالم الاسلامي لدفع المغير على مقدساتنا ووطننا فنأمل ايضاً من اخواننا المسيحيين ان يثيروا العالم المسيحي ضد المعتدين اذ ان لهم ما لنا : وطن وكنيسة القيامة والمهد، وشكر الله على ان الشعور الاخوي بدأ يتجلى بصورة اوثق واعم ثم شكر النابلسيين على هذه الحفاوة

ثم قامت طفلة لا يزيد سنها على الثماني سنوات وخطبت باسم شقيقاتها التلميذات والمرأة المسلمة في نابلس بانهن سيحذين حذو المرأة الهندية في التقشف ويجعلن زينتهن العمل بدل التبرج .

وقد كان يتخلل كل خطاب نداء الله اكبر ثلاث مرات .

ثم زأر الاسد مولانا شوكت علي فكان لجولته اعظم تأثير في النفوس وبدأ خطابه بالتمنى لو تيسر له ان يسمع خطابه المرأة ايضاً مع الرجال اذان المرأة هي الاساس في نهضة الشعوب متمثلا فيه وفى اخيه انهما ما نالا هذا الحظ الاوفر في خدمة الاسلام الا بتأثير تعاليم امهما المرحومة التى كونهما من دمها ثم من لبنها ثم من روحها الفياضه القدسية وقال ان املي في الشبان واود ان احدثهم دون الشيوخ فالشباب شعلة المستقبل وعليهم يتوقف نوره وضياؤه فان احسنوا العمل كان المستقبل وضاءاً منيراً وان بقوا في زخرفهم الاوروبي واعتمدوا على الخطب الرنانة الحماسية فهذا لا يجدى فتيلا وانما العمل وحده هو الذي يغير فالعمل . العمل. العمل . . . ثم نوه بصفاء اتحاد العنصرين صاحبي فلسطين وشكر هذا التعاضد الذي بدونه يصعب النجاح وقال اني اعجب. كيف تخافون من اليهود وهم اقل منكم عدداً واضعف دعوى وانما يخيفكم منهم عدم ايمانكم بحقكم وعدم ايمانكم بانفسكم لان المؤمن لا يغلب فآمنوا واتحدوا واتفقوا وتضامنوا في سبيل المصلحة العامة تروا بعد مدة وجيزة ان اليهودي الذي هجم عليكم بماله وسيادته وفنه سينقلب خاسئاً وهو مسير مشياً على الاقدام حائراً نادماً .

نص الكتاب التفسيري للكتاب الابيض

تعهدات الحكومة ـ احكام الانتداب ـ تأييد الكتاب الابيض
تحديد الهجرة ـ دعوة العرب واليهود للتفاهم ـ حفظ التوازن
صيانة الحقوق المدنية والدينية

مشكلة البطريركية الارثوذكسية

مازالت دار البطريركية في دمشق تغص ليلا نهاراً بوفود مهنئي غبطة البطريرك الكسندروس طحان من مختلف الطوائف المسيحية والاسلامية ولا تزال الوف البرقيات تنهال بتأييده ، ومن هذه البرقيات برقية من قنصل اليونان في بيروت واخرى من الكنائس المستقلة في قبرص.

وتفيد انباء دمشق ان موقف الابرشيات هو في جانب البطريرك الكسندروس ومن هذه الابرشيات حمص وحماة وعكار وطرابلس واسكلتها وبيروت وحلب وحوران واكثرية هذه الابرشيات ساخطة على مطارنها الذين اشتركوا في مهزلة دير الحميراء .

وقد زار المسيو بونسو رئيس الجمهورية اللبنانية في قصره واختلى به مدة نصف ساعة دار البحث فيها حول الازمة وما يجب لحلها وعقد اعيان الطائفة الارثوذكسية في بيروت اجتماعا كبيراً اسفر عن ارسال وفد الى دمشق لم تعلم الغاية من ايفاده بعد .

ويستدل من اقوال بعض القادمين من اللاذقية ان المطارنة السبعة بيتوا مؤامرة دير الحميراء منذ زمن قديم فان السيد ارسانيوس بصفته مطراناً للاذقية خطب يوم ٢ شباط معلناً انه سينتخب بطريركا وانه يودع ابناء ابرشيته !!

وجميع الصحف السورية واللبنانية الان تؤيد البطريرك الكسندروس اللهم سوى جريدة واحدة في بيروت .

بلاغ رسمي
تصدره الحكومة اليوم

ينتظر ان تصدر الحكومة في الساعة التاسعة من صباح اليوم بلاغا رسمياً خاصاً بما دار في البرلمان اخيراً عن المسألة الفلسطينية ، وبما ارسله المستر ماكدونالد الى الدكتور وايزمن من بيان ايضاحي للكتاب الابيض. فاذا كان هذا البلاغ هاماً كما نتوقع فسنصدر به ملحقاً خاصا يوزع ظهر اليوم .

كيف تمكنت فلسطين
من الحصول على الكتاب التفسيري

حاولنا ليلة امس ان نأخذ من مراسلنا في مصر تلفونياً نص الكتاب التفسيري الذي اصدرته الحكومة البريطانية للكتاب الابيض واشرنا اليه في عدد الامس فلم نتمكن من ذلك لان هذا النص للكتاب التفسيري لم يكن قد وصل الى مصر في تلك الساعة . ثم خابرنا مراسلنا المصري المرة الثانية في الساعة الثالثة من صباح اليوم محاولين اخذ نص الكتاب المذكور لنشره في فلسطين قبل ان تصدر الحكومة بلاغا رسمياً عنه اليوم لنتمكن بهذه الواسطة من ان ننقل الى قراء فلسطين اهم الاخبار التي تتعلق بسياسة البلاد ، ولنسبق جميع الصحف وحتى يكون نشره في فلسطين في وقت واحد مع لندن ومصر وقد نجحنا في اخذ هذا النص للكتاب التفسيري بعد مشاق وجهود كثيرة ولا شك ان قراء فلسطين يقدرون لنا هذه الجهود والمشاق التي نتكبدها في سبيل خدمة المصلحة العامة وهذا هو نص الكتاب:

نص الكتاب التفسيري
الذي تناولناه من مصر

اولا : استهل الكتاب التفسيري بالاشارة الى عدم تحول الحكومة البريطانية عن تعهداتها نحو البلاد المنتدب عليها (اي فلسطين) ونحو الشعب اليهودي عامة وليس يهود فلسطين فقط.

ثانياً : في الكتاب اشارة الى خطاب رئيس الوزارة البريطانية في ٣ نيسان الماضي توضيحاً لسياسة الحكومة البريطانية وفقاً لاحكام الانتداب

ثالثاً : في الكتاب اشارة الى تصريح الوزارة في مجلس النواب البريطاني يوم ١٣ تشرين ثاني الماضي بتأييد الكتاب الابيض .

رابعاً : في الكتاب اشارة الى اهتمام الحكومة البريطانية في التوفيق بين وجوه النظر المختلفة وعنايتها بنوع خاص في حفظ التوازن في سياستها بين العرب واليهود ودعوتها العنصرين الى التفاهم .

خامساً : والكتاب المذكور ينكر الادعاءات المضرة بحقوق اليهود وجمعية العمال والوكالة اليهودية التي مازالت تتعاون معها الحكومة على تنفيذ سياسة الانتداب.

سادساً : فيه امتداح لعمل اليهود الانشائي ولمشاريعهم المختلفة في فلسطين

سابعاً : في الكتاب توضيح لمعنى كلمة صيانة الحقوق المدنية والدينية لليهود ولكافة العناصر في فلسطين .

ثامناً : فيه اشارة الى التمسك بمبدأ تحديد الهجرة على ان لا يكون في تنفيذ هـذا المبدأ اجحاف بحقوق اليهود .

وجاءنا من مراسلنا في عكا ليلة امس تليفونياً مايلي:

زيارة مولانا شوكت علي لمدينة عكا

وصل مولانا شوكت علي يرافقه سماحة المفتي والسادة الحاج خليل طه ورشيد الحاج ابراهيم ووديع البستاني الى عكا في الساعة ١١ والدقيقة ٢٠ قبل ظهر اليوم فجرى له استقبال حافل اشترك فيه الوجوه والعلماء والشعب والحكومة فذهب الجميع تواً الى جامع الجزار حيث ادوا فريضة الصلاة وخطب مولانا شوكت علي خطبة بليغة ارسلها لكم غداً ومن ثم ذهبوا الى دار الآثار ومنها الى نادي الشبان المسلمين فالنادي الارثوذكسي فجامع اللبابيدي وزار سماحة مفتي عكا

وجاءنا من مراسلنا في القدس ليلة امس بالتلفون ما يأتي :

الافطار على مائدة المندوب السامى

يعود مولانا شوكت علي وسماحة المفتى غداً للقدس من حيفا وقد علمت ان فخامة المندوب السامى دعا مولانا شوكت علي الى تناول طعام الافطار على مائدته ذلك اليوم « السبت » .

ونهار الاحد يغادر مولانا شوكت علي القدس الى بيروت بطريق عكا وسيرافقه من عكا رتل كبير من السيارات الى آخر الحدود .

رسالة مصر التليفونية

جاءنا من مراسلنا في مصر ليلة امس بالتلفون ما يأتي:

الاضطرابات وتحرج الحالة في اسبانيا

جاء في البرقيات الواردة هذا المساء من مدريد ان اضطرابات خطيرة وقعت في اسبانيا وان الحالة هناك في تحرج شديد. وقد كانت تحسبت الحكومة لهذه الاضطرابات وامرت الجنود بان تقف على قدم الاهبة والاستعداد في ثكناتها لانها توقعت حدوث هذه الاضطرابات بمناسبة عيد ذكرى الحكم الجمهوري القصير العمر والذي انشئ في سنة ١٨٧٣ وقد جيء بقوات اضافية من البوليس والجندرمة الى العاصمة واكثر من الحرس حول البلاط الملكي .

وصدر الامر باقفال المدارس الجامعة شهراً بسبب الجو الثوري فيها.

معاهدة الصداقة بين تركيا والعراق

ابرم المجلس الوطني في انقره معاهدة الصداقة بين تركيا والعراق .

جولة نوري باشا في البلاد العربية

يسافر من بغداد في ١٥ فبراير الجاري نوري باشا السعيد الى عمان حيث يوقع الاتفاق مع حكومة شرق الاردن ثم يأتي الى مصر ويفاوض الحكومة المصرية في موضوع الموسوعة العربية ومن ثم ينتقل الى الحجاز تلبية لدعوة جلالة الملك ابن السعود .

تحرج الحالة في حلب وتدخل السلطة

شمل الاضطراب في حلب جميع الاهالي وقد باتت الحالة حرجة جداً بسبب منع الحكومة اجتماع الوطنيين وقد اضطر المسيو سالومياك للسفر الى حلب لتهدئة الحالة .

حوادث العراق

تأجيل البرلمان

صدرت ارادة ملكية بتأجيل جلسات البرلمان العراقية ٢٦ يوماً اعتباراً من ٧ شباط الجاري .

الاتفاقية العدلية

وافق مجلس عصبة الامم على الاتفاقية العدلية المعقودة حديثاً بين العراق وبريطانيا على شرط ان توافق عليها الدول ذات الشأن .

المعاهدة

دخلت المعاهدة ، بتبادل نسخها المبرمة بين حكومتي العراق وبريطانيا ، مرحلتها الاخيرة وستصبح موضع التنفيذ بعد دخول العراق عصبة الامم .

بعثة الشرطة الاردنية

يعلم القراء ان حكومة شرق الاردن اوفدت بعثة الى العراق لتدريبها على اعمال الشرطة واستعمال الرشاشات. وقد انضمت هذه البعثة الى مدرسة المفوضين واكملت تمارينها وتدريباتها ثم سافرت عائدة الى شرق الاردن مزودة بالمعلومات والتمرينات الكافية لاعمال الشرطة في شرق الاردن .

الحكومة والاقتصاد

بلغ العجز في ميزانية سنة ١٩٣٠ ثلاثين لك روبية فاتخذت الحكومة التدابير الفعالة لتلافي هذا العجز فسنت قوانين تمكنها من القضاء على التشكيلات الضخمة الزائدة التي تبهظ كامل الميزانية فتمكنت بهذه الواسطة من اقتصاد ستة الكاك روبية والمأمول ان تتمكن من اقتصاد نحو ستة الكاك روبية اخرى باتباعها طرق التوفير التي اقترحتها اللجنة المالية في المجلس النيابي .

***

انطونيوس وكراين

وصل القاهرة من فلسطين الاستاذ جورج بك انطونيوس واجتمع فيها الى المستر كراين الاميركي وسيعود معه اليوم (السبت) الى القدس حيث يقضيان اياما يعودان بعدها الى القاهرة ومنها يسافران الى جده فيجتمعان الى جلالة الملك ابن السعود وينزل جورج بك ضيفاً عليه .

منتخب الجامعة

المصرية

في بيروت ودمشق

تبارت فرقة الجامعة المصرية لآخر مرة مع فرقة الجامعة الاميركية في بيروت ففازت عليها باربع اصابات للاشيء ، وتقول صحف بيروت ان اللاعبين المصريين اظهروا بعض الخشونة وان المباراة كانت اشبه بمعركة .

ومن بيروت سافرت الفرقة الى دمشق حيث تتبارى مع فريق «بردى» ثم تأتي الى فلسطين .

بالرفاء والبنين

يحتفل في الساعة الثامنة من مساء غد (الاحد) بزفاف الآنسة ملكه نخله دلل الى الخواجه توفيق صليبا دلل في منزل العريس فبالرفاء والبنين .

انتخابات المجلس

التشريعي

في شرق الاردن

بدىء بتسجيل اسماء الذين لم يسجلوا اسماءهم سابقاً لانتخابات المجلس التشريعي الاردني الجديدة . والمعروف ان اكثرية ساحقة لم تسجل اسماؤها سابقاً واكثر اصحابها كانوا من المعارضين .

وتقول « الاردن » ان الجميع سوف يقبلون على التسجيل هذه المرة وان المعارضين سيدخلون معركة الانتخابات التي يجب ان تتم قبل اربعة اشهر من تاريخ حل المجلس .

ماذا كتبت الصحف ؟

عن شرق الاردن ؟

تشكلت في عمان لجنة ادارية للنظر فيما كتبته جرائد البلاد المجاورة لمراسليها في بلاد الامارة ، وقد تألفت هذه اللجنة من مدعي عام الاستئناف عمر بك حكمت وسامح بك حجازي قائمقام العاصمة وشمس الدين بك سامي احد اعضاء المجلس التشريعي المنحل .

وستبحث هذه اللجنة عن المكاتبين الذين ارسلوا اخباراً الى الجرائد المجاورة من شأنها ان تثير الرأي العام وتحط من الكرامة ومن ثم ترفع تقريراً الى الحكومة بنتيجة بحثها !

اتفاقية السيارات

بين فلسطين وسوريا

عقد اتفاق في العام الماضي بين حكومة فلسطين والبلاد المشمولة بالانتداب الافرنسي بشأن سير السيارات بين البلادين .

وقد اضيف مؤخراً ذيل الى الاتفاق المذكور هذا نصه :

المادة الاولى — عملا بالاتفاق المنعقد في ٤ كانون ثاني سنة ٩٣٠ يحق للسيارات العامة اجتياز الحدود داخل البلاد المشمولة بالانتداب الافرنسي والبلاد الفلسطينية والمكث فيها بدون دفع رسم لمدة لا تتجاوز ٤٨ ساعة

المادة الثانية — ان السيارات الخاصة التي يثبت ان صاحبها يستعملها لشؤونه الخاصة دون ان يستفيد عليها اجراً تستطيع اجتياز الحدود دون ان تدفع رسما لمدة ثلاثة شهور . وفي حالة بعض الظروف التي يراها موظفو الجمارك يحق لهم ان يطالبوا بايداع رسوم يعاد دفعها في مدة معينة بعد عودة السيارة الى مركزها

المادة الثالثة — اذا اجتازت السيارات العامة الحدود المعينة في الاتفاقية والتي لا يمكن اجتيازها قط يستوفى منها الرسم المنصوص عنه في المادة ١٢ من المعاهدة العائدة للسيارات

الاحتفال بمولانا شوكت علي بحيفا

وخطبته في بيت توفيق بك الخليل

قال مراسلنا في حيفا :

كانت الخطبة التي القاها مولانا شوكت علي في بيت توفيق بك الخليل من الخطورة بمكان عظيم وقد استطعت نقلها حرفياً ما عدا موضعين فاتني منهما بعض كلمات وهي :

ان قلبي لمبتهج الابتهاج كله لهذا الاجتماع الانيس وقد كنت اسمع ان المسيحيين والعرب كانوا يعيشون بسلام تام في هذه البلاد المقدسة ولقد سر قلبي السرور كله اني اري الان بعيني مصداقا وشاهداً على ما كنت سمعته فاعتقدت بصحته .

رسالة وزير المستعمرات الى فلسطين

وقد قابلت جناب اللورد باسفيلد وزير المستعمرات اثناء وجودي في لندن فكلفني ان ابلغكم رسالة يا ابناء فلسطين وقال لي ان الكتاب الابيض ثابت في اساسه قوي غير متزعزع

وان الحكومة هنا ستشرع عما قريب باعمال متينة لمصلحة الشعب

الكتاب الابيض لا يرضينا

ولكني في ذات الوقت قلت لجناب اللورد باسفلد ان الكتاب الابيض لا يرضينا واما وعد بلفور فلا قيمة له في عيوننا . ونحن ننتظر منكم ان تعدلوا وتنصفوا العرب وتوفوا بوعودكم للعالم الاسلامي فان الشعب البريطاني قطع عهداً لهذا العالم ولنا نحن في الهند ايضاً وبعد ذلك بوقت قصير قطع عهداً آخر للعرب وقد اشتدت عليهم المصاعب

وعد بلفور لم يكن مناسباً

ولكن القوم بعد ذلك الوقت لم يحققوا ما وعدوا به والان قد ادركوا ان ذلك الوعد لم يكن وعداً مناسباً يصدر عنهم وليكن من صلاح ذلك الوعد لغيرنا ما يكون . فنحن لا نسلم ان تكون هذه البلاد المقدسة لقوم اجانب عنها ونفوس اصحابها لا تغادرها

محاربة الالحاد

ان الالحاد له تأثيره على كل ايمان وعقيدة اما كيف ان الطوائف التي تخاف الله ستقاومه فليس من شأني البحث فيه

الدفاع عن الاسلام

عندما وقفنا في الصلاة يوم قضى اخي في لندن قطعنا العهود بالدفاع عن حياض الاسلام لتبقى روحه عنا راضية

الجامعة الاسلامية مفتوحة للمسيحيين

ان الجامعة الاسلامية التي سنفتحها ستكون ابوابها مفتوحة لغير المسلمين وخصوصاً لاخواننا المسيحيين على ان يعفوا من تعلم الدين

العودة الى فلسطين

ساعود الى فلسطين بعد ٤ شهور وساعود اليكم للعمل ولست مرتاباً قيد شعرة باننا سنقوم بعملنا الشاق

كلمة احمد بك الخليل

كانت كلمة احمد بك الخليل نجل الوجيه الكبير توفيق بك شكراً للذين لبوا الدعوة لحضور الحفلة والترحيب بالضيف

كلمة احمد افندي الامام

وكان خطاب الاستاذ احمد افندي الامام باسم الجمعية الاسلامية جامعاً ومما جاء فيه «واذا كنتم يا آل علي منحتمونا اعز شيء لديكم فقد دفنا هذا العزيز الغالي في اقدس مكان في ارضنا » .

كلمة الاستاذ البستاني

والقى الاستاذ البستاني كلمة حماسية طيبة وتلى القصيدة التي رثى فيها مولانا محمد علي ونشرتها الصحف

كلمة الاستاذ الخطيب

وكانت كلمة الاستاذ الشيخ محمد هاشم الخطيب طيبة للغاية وقال عن مولانا شوكت علي انه فخر الشيخوخة وهمته همة الشباب

الاستاذ نويهض

وقد بلغت الحماسة اشدها في نفس الاستاذ عجاج افندي نويهض عندما القى كلمة في ختام الحفلة وقد جاء فيها « ان كل واحد من المسلمين يكون جندياً وكل مسيحي يكون جندياً ايضاً وكل منهما يعمل في طريقه لنتخلص من اوربا المجرمة الاثيمة »

حفلة سعد بك

وبما اني لم ادع الى الحفلة التي اقامها فؤاد بك سعد فاني اجهل ما جرى فيها.

العدول عن زيارة جنين وبيسان

وقد ارسل مولانا شوكت علي برقيتين الى جنين وبيسان يعتذر عن زيارتهما لضيق الوقت وقد بلغني ان سيادته سيغادر فلسطين الى بيروت يوم الاحد وسيكون ضيفاً على رياض بك الصلح لان دعوته جاءت قبل دعوة عمر بك الداعوق

مولانا شوكت علي

وخطبه في الجهات

جاءتنا جميع الخطب التي القاها مولانا شوكت علي في الجهات الفلسطينية التي زارها ونحن ننشرها تباعاً كما يرى القراء ولكننا نضطر لضيق المقام الى ان نحذف من كل خطبة ما سبق ان جاء في خطبة اخرى ولذلك اقتضى التنويه

***

خطاب مولانا شوكت علي

في جامع الاستقلال بحيفا

خطاب مولانا شوكت علي في حيفا وقد ارسله لنا مراسلنا هناك تليفونياً ليلة امس الاول فلم نتمكن من نشره لضيق المقام، قال:

اخواني

ان الوقت العصيب الذي نجتازه والمصائب التي نكابدها الان قد ولدناها بايدينا ، والذي ادى بنا الى هذه الحالة هو عدم تمسكنا بما جاء به الرسول الكريم وان الله لا يأخذ بايدينا الا ان عملنا شيئاً واحداً وهو العودة الى ايام الصحابة الزاهرة ، انكم عرب تعرفون تاريخ امتكم وانكم تعلمون ان العدد الذي اخذ الرسالة ونشرها في جميع انحاء العالم وفتح الامصار كان قليلا جداً ولم يكونوا يلبسون الملابس الجميلة مثلكم حتى ان كثيرين منهم لم يكن عندهم احذية . واني اعتقد ان القميص الذي كان يلبسه عمر بن الخطاب كان مرقعاً .

ان الملابس الاوربية هي التي انتزعت القوة منكم فاستهان الناس بكم حتى بلغ الامر ان اصبح اليهود المغضوب عليهم يأخذون اراضيكم منكم وينازعونكم وطنكم لا تظنوا ان امرهم يقتصر على فلسطين وحدها بل هم يرمون الى الاستيلاء على جزيرة العرب ايضاً وقد قال لي احد زعمائهم ان وراء فلسطين ارضاً واسعة فليذهب اليها العرب ونحن نساعدهم . فقلت له وما هي هذه الاراضي ؟ اجاب الحجاز! فهذه هي اطماعهم.

اني لا ارمي الى قتالهم ولكن الشيء الوحيد الذي اشكو منه بمرارة هو الضعف فلو كنتم اقوياء وعندكم ايمان وطني حقيقي لما كان مثل هؤلاء يأتون الى بلادكم ويستولون عليها وهي البلاد المقدسة .

ان مسلمي الهند مدينون لكم بالاسلام الذي جاءهم من بلاد العرب والبلاد المقدسة .

ان اعداءنا يريدون ان نبقى في خصام وقتال حتى لا يكون لنا وطن عام، وهذا السبب هو الذي مكن الاجانب من القضاء على الممالك الاسلامية والعربية واحدة بعد اخرى ، عليكم ايها العرب ان تنهضوا وتقوموا بواجبكم لانكم ان فعلتم ذلك فلا يستطيع عندئذ ان يخطوا احد خطوة تضر بكم ، ولا يستطيع اليهود ان يستبيحوا حماكم .

انكم من اجل دراهم قليلة بعتم اراضيكم وهي اراض مقدسة، لقد حاولوا ان يزعزعوا ايماني بدعوتي لزيارة مستعمراتهم ، ولكن هل تعتقدون ان اتباع النبي يزعزع ايمانهم شيء ؟ قد حان الوقت لنعمل عملا صالحاً للاسلام وليس من عادة المسلم في دور من الادوار ان يخشى السلاح او البندقية واعلموا انه لا يمكن للاجانب فتح قلوبكم ونفوسكم ليستولوا عليها : عليكم واجب كبير هو ان تكونوا متحدين ، وقد حان الوقت الذي يجب ان تفكروا فيه بمصيركم . تخلوا عن الملابس الاجنبية وارجو ان اراكم عند قدومي في المرة القادمة في ملابس وطنية . ان قلبي لكم ومعكم وان العالم الاسلامي من ورائكم ، وستكون جميع الامم الاسلامية والعربية متحدة وامة واحدة ، اني تركت عندكم اعز شيء لدي وهو جيهان اخي واني اعدكم اني وجميع قومي سنعمل من اجلكم . لقد اعجبتني ملابس اهل القرى فانها ملابس جميلة حقاً

ان جلالة ملك مصر ووزراءه يؤيدون الجامعة الاسلامية التي سنؤسسها في فلسطين وسيؤيدها ايضاً جميع المسلمين والعرب وعظمائهم وامرائهم وسنأتي اليها بالوف من الشبان والشابات ليتخرجوا منها ويجاهدوا من اجل الاسلام

ان الاجتماع الذي عقدناه في لندن مع جمهرة من المسلمين اجمعت الكلمة فيه على ان دور العمل قد جاء .

ثم القى حضرته نصائح غالية قوبلت بالارتياح والتقدير وكذلك بعض امور سبق ان القاها في بلدان اخرى ونشرتها الصحف .

اما الحفلة التي اقيمت في بيت توفيق بك الخليل فقد انتهت في الساعة العاشرة ليلا وقد حضرها جم غفير من وجوه المدينة واعيانها وقسم كبير من المسيحيين يتقدمهم رؤساء الطوائف الروحانيون وخطب فيها السادة احمد افندي الامام باسم الجمعية الاسلامية واحمد بك الخليل نجل توفيق بك ووديع افندي البستاني والشيخ محمد هاشم افندي الخطيب فمولانا شوكت علي فمجاج افندي نويهض .

ثم ذهب الضيف الكبير مع المدعوين الى بيت فؤاد بك سعد لتناول الشاي وسأبعث لكم بما يجري في هذه الحفلة مفصلا .

قتيلة القدس

قال وكيلنا في القدس :

أصبحت جناية المرأة القتيلة حديث الناس في مجالسهم واجتماعاتهم ويواصل رجال البوليس ليلهم بنهارهم في التحقيق لمعرفة الفاعل او الفاعلين ونرى الآن حرصاً على سلامة التحقيق ان لا نتعرض لذكر ما يتخذ من الاجراءات

الغرفة التجارية بعكا

في اليوم الاخير من ايام عيد الفطر السعيد ستوزع رقاع الدعوة لجميع تجار عكا لاجراء انتخاب جديد لهذه الغرفة

اللجنة المالية

وماذا تستفيد البلاد منها ؟

تزور اللجنة المالية الجديدة الان مدن فلسطين وتدرس فيها شؤون الحكومة المالية بعد ان قدمت الحكومة الفلسطينية لها كافة التسهيلات والمعلومات اللازمة ، وبعد الفحص والتدقيق الذي اشتهر به الانكليز ، تسافر هذه اللجنة الى انكلترا ، فتضع تقريراً وافياً مفصلا تقدمه الى وزير المستعمرات ، فتنشره وزارة المستعمرات او تبقيه سراً كما تتطلب السياسة العليا جرياً على خطة اللجان التي جاءت الى فلسطين حتى الان للدرس والبحث عن احوال البلاد واهليها . ولكن هل غيرت الحكومة سياستها بعد تقارير هذه اللجان ؟ او هل استفادت فلسطين فعلياً من تعدد اللجان ؟

الجواب: لا ...

لقد مضى على الاحتلال البريطاني اربعة عشر عاما والحكومة المنتدبة تعرف ما هو الداء وما دواؤه ، ولكنها تتغاضى عنه ، وهي في كل هذه المدة لم تعلن سياسة صريحة تمشي عليها حتى رزحت البلاد تحت حمل ثقيل غير اعتقادنا في هؤلاء الانكليز واوشكنا على الافلاس ....

لما سمعت مدينة القدس دوي المدافع وشاهدت جيوش بريطانيا العظمى تنتشر حول المدينة ، كنت ترى علائم البشر والفرح مرتسمة على الوجوه ، لان احدى الدول العظمى التي تدافع عن الانسانية وتحارب من اجل حرية الشعوب المستعبدة ، انتصرت على جيوش تركيا الدولة الظالمة المستبدة!... اما الان فانك ترى الوجوه نفسها عابسة متذمرة يائسة من هذه الحالة ومن هذه السياسة التي تسير عليها الحكومة البريطانية في فلسطين ، فهل من الممكن بعد هذا ان يثق الاهالي بتقارير اللجان التى توفدها وزارة المستعمرات لتخدير الاعصاب ، بعد ان رأوا غرض وغاية الدولة العظيمة في مناسبات مختلفة ؟

قالت الحكومة في بيانها ان من صلاحية اللجنة المالية النظر فى تخفيف نفقات حكومة فلسطين ووضع ميزانية ثابتة . فهل هذا يحتاج الى تحقيق لجنة تدفع البلاد نفقاتها ؟ ان تخفيف الميزانية يتوقف على تخفيض المعاشات الباهظة التي يتقاضاها الموظف البريطاني والعلاوات التى تدفع له ، والجيش الكبير من الموظفين البريطانيين هو الذي يجعل ميزانية فلسطين ضخمة بالنسبة الى تجارتها وماليتها وينوء تحت حملها دافع الضرائب الذي اصبح في حالة شقاء وبؤس . . .

وبعد هذه الحالة هل ستنقص اللجنة عدد الموظفين البريطانيين وتخفض معاشاتهم بمقتضى الاعمال التى يقومون بها ؟ هل ترقي الموظفين العرب وتضعهم في مراكزهم لتدربهم على الحكم الذاتي؟ هل تحذف من الميزانية بعض الابواب التى تتحملها البلاد ولا فائدة منها قطعياً ؟ ان الذي نتخيله هو ان الموظفين الصغار هم الذين سيصابون بالاذى ، وابناء البلاد ستسد في وجوههم ابواب الدوائر . . . واما الانكليز فسيبقون فى وظائفهم لان البلاد تحتاج الى (علمهم وكفايتهم) بعد انقاص علاواتهم ونظن بان اللجنة ستقترح ايجاد دائرة جديدة للنظر في تطبيق اقتراحاتها!

ان اموراً كثيرة تحتاج الى اصلاح في حكومة فلسطين ايتها اللجنة الموقرة وهذا ما سترينه عند فحصك ، فالبلاد في حالة اقتصادية سيئة جداً ، لا يمكنها ان تتحمل اكثر مما تحملت حتى اليوم

ايتها اللجنة ، انه ليس من العدل

والانصاف ان ينعم الموظف البريطاني وابن البلاد يتضور جوعا ، ! . انها جريمة لا تغتفر ان يبيع الفلاح ولده فلذة كبده ليدفع للحكومة الضرائب المطلوبة منه !!

ايتها اللجنة ، اذا كان مجيئك للاهتمام في كيفية انفاق القرض الذي ستستلفه حكومة فلسطين من الخزينة البريطانية لتقوية المشاريع التي تعود على الامبراطورية البريطانية الواسعة الاطراف بالنفع ، فيا لضياع الامل ويا لخيبة الرجاء

اننا قد اصبحنا لا تسمع لنا شكوى ولا ترفع عنا ظلامة لاننا شعب ضعيف وبريطانيا العظمى لا تصغي الا للقوي ، فسنشكو الى الله ، فهو القوي الجبار ، ولكن هنالك سمعة بريطانيا وشرفها ...

القدس (ي) . . .

الكشف السنوي

للمستوصف الطلياني لحماية الاطفال بيافا

٧٧٤٩ مريضاً

يتداوون في هذا المستوصف

ليس الغرض من هذا الكشف ان ابين فضل المستوصف على الناس لمداواته هذا العدد الكبير من اهالي يافا مجاناً وانما الغرض هو ان ابين ان الحالة سيئة وتزداد سوءاً فاذا كان تداوي مثل هذا العدد في المستوصف الطلياني فقل لي بربك كم هو عدد المرضى الذين تداووا في المستوصفات الاخرى وفي عيادات الاطباء مجاناً ويظهر من هذه الارقام ان الفقر قابض على خناق الناس لا يستطيعون معه معالجة اطفالهم ووقايتهم من كثير من الامراض الفتاكة وان وجود المستوصف الطلياني وغيره من المحال التي تعالج مجاناً لا تكفي مطلقاً مهما بذلت من الجهود في تخفيف الويلات والمصائب اذن فليس من طريق لوقاية اطفالنا وحمايتهم الا ان ينتبه ذوو اليسر من الناس لمد يد المعونة لايجاد ملاجىء ومستوصفات وبغير ذلك فان العاقبة تكون وخيمة والعياذ بالله

لقد تداوى في المستوصف الطلياني من ١٢ شباط سنة ٩٣٠ الى ١٢ شباط سنة ٩٣١ — ٧٧٤٩ مريضاً منهم ٥٣٤٧ اطفال ولم يتأخر المستوصف عن اكساء المعدمين منهم وزيارة البعض في بيته ممن لا يستطيع المجيء الى المستوصف.

ثم رغم انني انا شخصياً تبرعت بخدمة هذا المستوصف دون اي مقابل فاني مستعد لزيارة الفقراء في بيوتهم مجاناً على حسابي الخاص ومعالجتهم في عيادتي الكائنة في شارع بسترس في اي ساعة من الليل والنهار . وبالختام الفت نظر الحكومة لتعمل من جهتها وتساعد على فتح عيادات اسعاف ومستشفيات لان الوفيات يزداد عددها بين الاطفال .

مدير المستوصف الطلياني

الدكتور

خليل ابو العافيه

كمية المطر

من حزيران الى آخر كانون الثاني

المكان	١٩٢٩—٣٠	١٩٣٠—٣١	المعدل عن عدة سنوات
	مليمتر	مليمتر	
حيفا	٥٥٣	٤٧٤و٢	٤٥٥و٦
عكا	٥٠٢و٧	٣٢٢و٣	٣٧١و٧
الناصرة	٤٢٠و٥	٣٧٨و٥	٣٩٢و٢
جنين	٣٨٣و٤	٣٢٧و٦	٣٠٥و٣
بيسان	٢١٤و٨	١٦٤و٧	١٧٥و٤
طولكرم	٣٧٤	٣٤٨	٣٦٦و٣
نابلس	٤٤٩و٧	٤٤٥و١	٣٧٨و٦
القدس	٣٠٣و٥	٢٩٤و٣	٣٢١و٦
اريحا	٩٧و٥	٩٨	٧٥و٣
الخليل	٢١٣	٢٣٣	٣١٧و١
يافا	٦٠٠و٥	٢٨٣	٣٧٧
تل ابيب	٥٥٦و٨	٢٨١و٢	٣٨٩
غزه	٣٥٢و٨	١٤٣و٦	٢٦٨و٨
بير السبع	١٦٢	١١٦	٨٨و٨

مطبعة جريدة فلسطين — يافا